

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

175 - سورة أخرى .

وخطب أيضا في هذا الصدد فقال .

أيها الناس أطيعوني تكونوا جرثومة من جرائم العرب بأوي إليكم المظلوم ويأمن فيكم الخائف إنا أصحاب محمد أعلم بما سمعنا إن الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت بينت وإن هذه الفتنة باقرة كداء البطن تجرى بها الشمال والجنوب والصبا والدبور فتسكن أحيانا فلا يدرى من أين تؤتى تذر الحليم كابن أمس شيموا سيوفكم وقصدوا رماحكم وأرسلوا سهامكم واقطعوا أوتاركم والزموا بيوتكم خلوا قريشا إذا أبوا إلا الخروج من دار الهجرة وفراق أهل العلم بالإمرة ترتق فتقها وتشعب صدعها فإن فعلت فلأنفسها سعت وإن أبت فعلى أنفسها جنت سمنها تهريق في أديمها استنصحوني ولا تستغشوني وأطيعوني يسلم لكم دينكم ودنياكم ويشقى بحر هذه الفتنة من جناها .

176 - خطبة زيد بن صوحان .

فقام زيد بن صوحان فшал يده المقطوعة فقال .

يا عبد الله بن قيس رد الفرات عن أدراجه أردده من حيث يجئ